قال ﷺ :

﴿بدأ الإسلام غريبا وسيعود غريبا فطوبى للغرباء..﴾

غُـربَةُ الإسـلامِ عـادتْ من جَـديدْ
وَقَـبَـضْنا الجمْرَ في عـزمٍ عنيدْ
نحـنُ نمضي والرزَايا حـوْلنا
تُمطرُ الرّكبَ ببـرقٍ ورُعُـود
لا نُبـالي سَـخِـر القَـوْمُ بِنا
أم تَلْـقَـوْنَا بِبـاقـاتِ الورُود
نحـنُ أغـرابٌ على درب الهُـدى
نقـتَـدي بالنجمِ في خطوٍ وئيد
ليسَ يدري القـومُ مـاذا قَـصْـدُنا
إنَّهُم أسْـرى لأوْهـامِ الشُّـرود
آهِ للمليـارِ - إلا عُـصـبـةً -
كـيفَ يحـيـوْنَ كـأسراب العـبيد
لوْ ذُبَابٌ أزعـجُـوا أعـتى القُـوى
لو نمـالٌ حَطَمُـوا أقـسى القـيود
كـيف والخـيْـراتُ تُجـبَى نحـوهُمْ
وبأيْديـهم كـفـاءاتِ الصّـعُـود
إنَّهم كمٌّ ضـعـيف مُـهْـمَلٌ
ليسَ يدري غـيرَ تـقليدِ القُـرُود
يا غُـثـاءَ السـيلِ هل مِـن أمل
أنْ تردُّوا السَّيلَ للمجْرى الرَّشيد

إن عـجـزتُم فـانتـحـوا في جـانب
في انتظارِ الفَـجرِ والصُّبحِ الوليد
أيُّهـا الأغـرابُ طـوبى لـلذي
يلزَمُ النَّهجَ ويمضي في صُـمـود
رُبَمـا سـرْنـا طويلاً في الدّجى
وتوارى الفـجـرُ في أفقٍ بعـيد
رُبَمـا كُنَّـا قليـلاً في الورى
بينمـا الطُّغـيـانُ ينمـو ويزيد
رُبَمـا ضـاقتْ بنا الأرضُ التي
وَسِـعَتْ للوحْشِ في سـهْلٍ وبيد
رُبَمـا مِـتنَا ظِمَـاءً بينمـا
يرتَعُ الجُـهَـالُ في عـيْشٍ رغـيد
رُبَمـا ألقـوا بنا في نـارهمْ
غـيـر أنَّا للخطايا لن نعُـود
إنـنـا نـؤمـنُ بـالحـقِّ الـذي
سـوفَ يعلُـو ذات يومٍ ويسـود
فـإذا سُـدْنا بَـنيْنَـا مـجـدنا
أو قُـتِلْنا فـإلى سـاحِ الخلود

ياسر إبراهيم أحمد علي*

* أديب مصري له مشاركات في أدب الأطفال؛ يعمل حالياً في قسم الدراسات الإسلامية بكلية المعلمين بالإحساء.

نقد

النقد

قراءة في..

المصطلح النقدي الإسلامي

مقدمة

لم يحظ موضوع نقد النقد بدراسة كافية شافية في المجال النقدي الإسلامي، فهو حقل مازال بكرا في الفضاء المعرفي الإسلامي. وتجلية معانيه وخصائصه تتطلب ركاما نقديا خصبا، لأن موضوع نقد النقد، كما هو معلوم، يتكئ على المادة النقدية التي استخلصت نتائجها من العمل الإبداعي، فهو إذن يشتغل أساسا على العمل النقدي ويسقط من اهتمامه العمل الإبداعي.

وليس غريبا أن يظل نقد النقد جنينيا في الثقافة العربية والإسلامية، لأن الثقافة العربية الإسلامية الراهنة يطغى عليها عنصر الإبداع، ولكنها تفتقر في المقابل إلى التنظير النقدي الجاد الذي يمحص الإبداع، ويصوغ على ضوئه نظرية أو نظريات نقدية. فالتفاوت بيّن وواضح للعيان بين الركام الهائل من الإبداع وبين التنظير النقدي، هذا الأخير الذي لا يخرج في عمومه عن انطباعات نقدية، أو ترديد بشكل فج ودون تمييز لما تنتجه ثقافات أخرى من نظريات أو مناهج واتباعها شبرا بشبر.

ليس الأدب الإسلامي وحده مسؤولا عن هذه الوضعية القلقة، بل النقد العربي عموما يغرق في هذه المفارقة بين الإبداع والتنظير النقدي. وهذا بشهادة كبار النقاد العرب أنفسهم لأنه إذا كانت أدوات إنتاج المعرفة ضعيفة في العالم العربي والإسلامي، فالنظرية النقدية ستكون بدورها واهية وضعيفة. فالنظرية النقدية مرهونة ومحكومة بأدوات إنتاج المعرفة التي لا تزدهر إلا في أجواء من الحرية والرخاء واحترام إنسانية الإنسان وكرامته. وعندما تحققت هذه الشروط في المجتمع الإسلامي قديما، وفي المجتمع الغربي الحديث نسبيا ازدهرت النظرية النقدية وطغت على العملية الإبداعية. بينما في المجتمعات التي تقيد فيها الحرية، فإن العمل الإبداعي يكون الأكثر بروزا. لأن الإبداع يصير ساعتها موضعا لتنفس أجواء الحرية والتعبير الذاتي عن الأشواق المكبوتة والتطلعات المصادرة..

لن نخوض كثيرا في البحث عن أسباب الضمور في النظرية النقدية العربية والإسلامية، أو في أسباب تخلف نقد النقد عندنا. ولكننا سنحاول في هذا البحث أن نرتقي المركب الصعب، ونغامر بأدواتنا المتواضعة في الإبحار داخل النقد الإسلامي، مرتادين آفاقه وتضاريسه، ملتذين بأسئلته الشيقة. لعلنا نسهم بهذا في تجلية بعض مفاهيم نقد النقد التي نرجو أن تتوسع أكثر على أيدي الدارسين والمهتمين بالتنظير النقدي الإسلامي. يحدونا إلى ذلك الأمل في غد مشرق جميل يهيمن فيه الإسلام بمنهجه في الحياة حتى تسعد في ظله البشرية ويصير الدين كله لله.

نقد النقد يحاول تطوير ممارسته النقدية من خلال أدواته ووعيه بموضوعه

بقلم: سعيد الوالي

■■ في ما هية نقد النقد:

سبقت الإشارة إلى أن موضوع نقد النقد هو النقد نفسه وعليه «فإن خطاب نقد النقد ينتج لغته حينما يقوى على تأطير موضوعه بأدواته النظرية والمنهجية والمصطلحية التي تميزه عن الخطابات الأخرى»(٢).

إن نقد النقد يحاول تأطير ممارسته النقدية وتطويرها من خلال تمحيص أدواته الإجرائية من جهة، والوعي بموضوعه من جهة أخرى.. وذلك في إطار العلاقة الموجودة بين الأدب والعلوم الإنسانية واللسانية.

ويعد علم المصطلح واحدا من الجوانب المهمة في خطاب نقد النقد، حيث يتم النظر في كيفية اشتغال هذا المصطلح في الخطاب النقدي. وكيف يحركه منتج الخطاب. ونحن في هذا الإطار سنحاول أن نقرأ المصطلح النقدي الذي أنتجته النظرية النقدية الإسلامية وتداولته في خطابها.

وبطبيعة الحال من الصعب الإلمام بكل المصطلحات في التنظير النقدي الإسلامي. ولكننا سنقف عند بعضها، وخاصة تلك التي تشكل البنية الأساسية والحلقة الضرورية التي تؤطر الخطاب النقدي الإسلامي. سنستحضر بالأساس مصطلح «الرؤية» ومصطلح «الجمالية» وما بينهما من تقاطع وترابط جدلي.

فكيف يتم توظيف هذين المصطلحين في النظرية النقدية الإسلامية. وما مدى انسجامهما مع الخط العقدي والفلسفي الإسلامي؟

ولكن قبل الحديث عن هذين المصطلحين وتجلياتهما في النظرية النقدية، لا بد من تحديد لماهية المصطلح نفسه، فماذا نقصد بالمصطلح؟

«يقصد بالمصطلح كلمة أو مجموعة من الكلمات تتجاوز دلالتها اللفظية والمعجمية إلى تأطير تصورات فكرية معينة»(٣) والمصطلح بهذا المعنى «لغة واصفة ذات جوهر»(٤) ولكل مصطلح مرجعية وأصول فلسفية تقنن فضاءه وتحدد تخومه. ونقصد بالمرجعية الفلسفية تلك «اليقينيات الكبيرة التي تتعلق بالقواعد المسيطرة على الوجود وطريقة تسييره، والأصل الذي تنبثق عنه الأشياء ويتحكم فيها»(٥).

فالبعد الإيماني والأجواء الحضارية العربية والإسلامية هي الدماء الجديدة النقية التي يجب أن تؤطر فلسفة المصطلح لحظة تشكيله، والدفع به إلى ساحة النقد الأدبي الإسلامي.

■■ اشتغال المصطلح في الفضاء النقدي الإسلامي:

من المعلوم أن الأدب الإسلامي عمل منذ فجر تأسيسه على إنتاج خطابه المتميز والمستقل في التشكل والتنظير. ومن ثم بلور مشروعا نقديا تؤطره أدوات منهجية ومصطلحية مستمدة أساسا من عالم القرآن الرحيب، ومن الفكر الحضاري الإسلامي الذي لا يعرف التبعية لهذه الفلسفة أو تلك. وبتميزه وفرادته استطاع الأدب الإسلامي أن يصوغ خطابا إبداعيا ونقديا خاصا ذا نكهة مختلفة. وطرح نفسه كبديل يمتلك رؤية مغايرة للركام الموجود في الساحة العربية، التي فقدت مصداقيتها الحضارية حينما انسلخت عن ذاتها، وفضلت أن تذوب في الثقافة الحداثية – وهي دخيلة – بدعوى عالميتها وتقدمها.

لقد صاغ الأدب الإسلامي لغته الخاصة، وأصل لمنهج شمولي ينسجم ويتناسق في طبيعته مع النهج القرآني، لذا جاءت لغة هذا الأدب ونظيراته النقدية مثقلة وحاملة مصطلحات ذات طبيعة ومرجعية إسلامية. فكان مصطلح «الرؤية» و«الجمالية» من المصطلحات التي تم التأصيل لها داخل الإطار الإبداعي والنقدي، لما تتسم به من أبعاد وتداعيات دلالية وإيديولوجية إسلامية إن صح التعبير.

فالنقد الإسلامي طرح مصطلح «الرؤية» كثابت أساسي في العملية الأدبية، وهذا طبيعي؛ لأن النقد الإسلامي يصدر من خلال عقيدة لها تصورها الخاص للكون والحياة والإنسان، ولا بد من انعكاس هذه الرؤية العقدية على العملية الإبداعية، ولكن بعد أن يعيشها المبدع في كيانه الذاتي أولا وتصوره للوجود.

فما المقصود بالرؤية؟ وهل حضورها في مخيلة المبدع أمر ضروري حتى تستقيم التجربة الإبداعية؟ وهل توجد إبداعات بدون تشكيل رؤية فلسفية مسبقة؟ إن كل الفنون لها رؤيتها للحياة، بغض النظر عن طبيعة هذه الرؤية، فحتى الإبداع الذي لا يلتزم برؤية فلسفية محددة، بدوره له رؤيته الخاصة، وهي هذه العدمية والغبش الذي يحكم تصوره. فلا يمكننا إذن تصور إبداع خارج دائرة الرؤية. ومصطلح الرؤية يراد به – كما حددته النظرية النقدية الإسلامية – تلك المفاهيم والتصورات التي يصدر عنها الأديب في تأمله للوجود وعلاقته بالعالم(٦).

فالرؤية هي الأساس الفكري لكل عمل أدبي، بحيث لا يمكننا أن نتصور مصطلح الرؤية وهو غير مشحون بالإيحاءات الإيمانية التي تحرص النظرية الإسلامية في النقد على إبرازها وحضورها الجلي في التجربة الإبداعية. ولكن الرؤية لا يمكن التعبير عنها في شكل خطب وعظية أو تعليمية، وإنما تتجلى في أشكال تعبيرية مؤثرة وأخاذة، بمعنى ينبغي أن يتطابق المضمون – بما هو خطاب رؤيوي يراد تبليغه – مع أشكال تعبيرية تكون في مستوى جمالية المضمون الذي تحمله. فالأدب – كما يقول رينه ويليك – ينبغي أن يكون أمينا لطبيعته وإلا تحول إلى عمل

الأدب الإسلامي صاغ لغته الخاصة، ومنهجه يتناسق مع النهج القرآني

فكري بارد.

من هنا ندرك أن الأدب في المفهوم النقدي الإسلامي عمل رؤيوي في جوهره، ذو لغة خاصة، مما يجعل رؤية الأديب مغايرة ومختلفة في طبيعتها عن رؤية المفكر، لأن الأديب ينفعل بالرؤية وتذوب ذاته في هذه الرؤية، ويتوحد مع العالم فنيا، وبالتالي فهو يكتسب إدراكا فنيا يختلف جذريا عن الإدراكات الفكرية التي تخاطب العقل وتناقش الرؤية في طابعها التجريدي.(٧) إن الرؤية في النقد الإسلامي تكشف عنها لغة جمالية تهدف إلى إثارة وجدان المتلقي وتحريك ذوقه وشعوره كيما ينفعل وينسجم مع الخطاب الرؤيوي الذي يحاول المبدع إبلاغه عبر التجربة الأدبية. فالرؤية النقدية بهذا المعنى تضبط من خلال منطق وقوانين جمالية فنية، وليس من منطق اللغة العادية، أو اللغة الفكرية ذات النسق التجريدي.

وإذ تشكل الرؤية الموقف الفكري للأديب إزاء الحياة والكون والإنسان، فإن الجمالية هي الركن والأداة الفنية التي يعتمدها الأديب في التعبير عن هذه الرؤية. إنهما عنصران يغذي كل منهما الآخر وينصهران في بوتقة واحدة؛ لتنبثق منهما تجربة إبداعية راقية، تملك قدرة على التأثير والإقناع الفني» ولا بد من وجود الركنين: الرؤية والجمالية كي يتحقق مفهوم الأدب الإسلامي»(٨) والقدرة على تفعيل الرؤية جماليا، أي إخضاعها لعناصر وشروط الأدب، ليس عملا سهلا ولا أمرا هينا، ولكنها مسألة شديدة التعقيد، تتطلب قدرة على الإبداع والابتكار والتشكيل.

وبالنسبة للأديب المسلم الذي يتحرك وفق هذه المعادلة، فإن لقاءه المستمر بكتاب الله – كما يقول عماد الدين خليل – ودعوته الدائمة لإمعان النظر في خلق الله وآياته المنبثة في ساحات الكون والعالم والحياة، وتنفيذه لأمر الله في تزيين حياته وتجميلها، لهي جميعا من العوامل والشروط الضرورية لإيجاد المناخ المناسب لإبداع يكون في مستوى الرؤية العقدية التي يصدر عنها الأديب، ويستمد منها زاده. وقد علمنا رسولنا ومعلمنا عليه الصلاة والسلام أن الله يحب إذا عمل أحدنا عملا أن يتقنه، وأنه سبحانه كتب الإحسان في كل شيء.(٩)

ثم إن الجمالية في النظرية النقدية الإسلامية ليس الهدف منها البعد الفني لذاته، إنما هي جمالية مرتبطة بالحقيقة(١٠) ومهتدية إلى الفضيلة، ويراد منها أن تحقق منفعة ما في العمل الأدبي.

فهي إذن جمالية ملتزمة غائية، موجهة لخدمة أدب ملتزم هدفه خدمة الإنسان وتحريك أوتار فطرته كي تتفتح أبواب الإيمان أمامه، ومن ثم يهتدي إلى الحق الذي هو ذروة الجمال.

وهذا يشي أن الجمالية الإسلامية تهدف أساسا إلى إبراز الأبعاد القيمية في الوجود عبر الكتابة الأدبية «لأن القيم هي مقياس الجمال في نظر المسلم».(١١)

يقول المرحوم نجيب الكيلاني بهذا الصدد: «إذا كان الأدب أساسا هو التعبير الجميل، فإن الفكرة هي عماد العمل الأدبي، ولها هي الأخرى جمالها، لأن العمل الأدبي كل لا يتجزأ».(١٢)

إن الجمالية الأدبية هي في بعدها القيمي، حيث تحمل في طياتها ما يعمق الإيمان في قلب المؤمن ويقويه ويجعله وسيلة للسعادة في الحياة. ويصر عماد الدين خليل، على استثمار البعد القيمي في العملية الأدبية باعتبار القيمة «عنصرا يندرج ضمن السياق التداولي لكل خطاب، مهما كانت نوعيته ودرجته داخل المجال التواصلي»(١٣) فالجمالية كما يراها النقد الإسلامي يجب أن تكون موضوعية تخدم الفكرة وتنحاز في تشكلها لصالح الخير والعدالة والتحرر. فهي إذن جمالية حاملة للإيديولوجيا الإسلامية ومنافحة عنها. وهنا قد يعترض البعض وخاصة دعاة الفن للفن، كون الجمالية الإسلامية موجهة لخدمة الإيديولوجيا، فهؤلاء العلمانيون يرون أن الجمالية ينبغي أن تكون طليقة من أي قيد، ومرغوبة لذاتها. لا أن تكون أسيرة القيمة أو الإيديولوجيا، يقول كروتشه: «قد يبدو غريبا أو مثيرا للضحك أن نبحث الغاية في الفن».(١٤) هذه النظرية العلمانية للفن، هي نظرة تنطلق منها الفلسفة الغربية عموما، لأنها ترى الجمال في بعده المادي الحسي لا غير.

ومعروف أن الفلسفة الغربية لا تعير اعتبارا لأي قيم أخلاقية أو دينية، وبالتالي فهي فلسفة تقوم على اللذة الحسية التي أصبحت صنما يعبد من دون الله.

والذين ينطلقون من هذه النظرة العلمانية غير موضوعيين في اعتراضهم على الجمالية الإسلامية، لأن هذه الأخيرة لها خصوصيتها الذاتية المتميزة. فالجمالية الإسلامية ليست أشكالا مزخرفة فقط، ولا أساليب تقريرية يتضخم فيها المضمون، بل هي تحقيق لمعادلة صعبة يتساوق فيها الفنان المسلم مع سائر الخلائق في الوجود، فتأتي الجمالية عندئذ صافية حلوة المذاق، لأنها تصدر عن نفس تعيش تجربة الإيمان ولا تدعيها.

بهذا الوضوح إذن تتشكل الجمالية في النقد الإسلامي، كونها جمالية ينصهر في بوتقتها وجدان الأديب بشفافية الكون وتناسقه الجميل المتعبد لله. «وبين هذا وذاك – يقول عماد الدين خليل – يتدفق الأدب الإسلامي شعاعا ورديا، يغني للتناغم والتآلف والإنسجام».(١٥)

■■ نحو آفاق جديدة للمصطلح:

عودا على بدء، نشير إلى أننا في هذه المرحلة من تطور أدبنا

الإسلامي في حاجة إلى أن نوسع من دائرة التقعيد والتنظير له.

فبالرغم من وجود كم هائل من المصطلحات في تراثنا فإن الناقد الإسلامي الذي يروم التأصيل لنظرية نقدية، لم يلتفت بالشكل المطلوب إلى هذا المخزون المصطلحي وكيفية تطويره ليلائم النظرية الإسلامية الحديثة. وهذا الانقطاع قد يؤدي إلى عجز مصطلحي في النقد الإسلامي، ومن ثم إلى وجود ثغرة في النقد، هي مشكلة المصطلح. وللخروج من هذا العجز المصطلحي لا بد لنقادنا من الانكباب على إعادة قراءة المصطلح العربي الموروث وبث روح العصر فيه وفق معايير إسلامية خالصة.

ونحن إذا ما نظرنا إلى المذاهب الفكرية والفلسفات الغربية الحديثة من ماركسية ووجودية ومثالية وغيرها نجدها كانت مرجعا ومصدرا أساسيا للنظريات النقدية، حيث تستمد منها رؤيتها للحياة، وتستعير منها مصطلحاتها بكل حمولتها الإيديولوجية، لتصبح مصطلحات نقدية صرفة. ففي الواقعية الاشتراكية أو البنيوية التكوينية مثلا نجد مصطلحات من قبيل «الانعكاس»، «التشيؤ» «الصراع الطبقي»، «الوعي القائم»، «الوعي الممكن» وغيرها، هذه المصطلحات التي تجدها في النقد هي عينها التي أنتجتها الفلسفة الماركسية وبنفس الأبعاد والدلالات.

وإذن ما أحوجنا نحن إلى استلهام لغة قرآننا العظيم، وما يمكن أن ننهل من معينه من مصطلحات، وهناك مصطلحات يمكن اشتقاقها واستنباطها من مفاهيم إسلامية بحتة مثل «الشمولية» و«الإيجابية» و«الإيمانية» و«الإنسجام» وغيرها. وقمين بهذه المصطلحات ذات النبرة والإيقاع العقدي الإسلامي، أن تصبح مصطلحات نقدية تتحرك في الفضاء النقدي الإسلامي بكل شحنتها الإيمانية وبعدها التداولي الفلسفي. ويحضرني هنا مشروع الأستاذ محمد إقبال عروي وهو يغامر بالتقعيد لمصطلح «الكادية»(*)» وتأصيله في النقد الإسلامي (١٦) وهي محاولة جريئة ينبغي تطويرها والنسج على منوالها.

إن مشروع إعادة قراءة المصطلح وتأصيله ليس مشروعا سهلا كما قد يبدو، لأن تشكيل المصطلح وضبطه حضاريا يتطلب قدرة فائقة على الاستنباط للموروث وهضمه من جهة ، واستيعاب لروح العصر وامتصاص لثقافته من جهة ثانية، إضافة إلى هذا نحن في حاجة إلى فتح نوافذنا كي نطل على ثقافة الأمم الراهنة لنستفيد من تجاربها «مع التحصن – كما يقول عماد الدين – بعوامل الصحة والعافية والسلامة الفكرية والوضوح العقائدي».(١٧) فالثقافة الإسلامية عموما لا تنمو في أرض جرداء أو في جزيرة معزولة ومقطوعة عن باقي الثقافات، إنما كانت دوما كونية في طبيعتها، متفاعلة باستمرار مع باقي الثقافات المعاصرة لها، ولكن دون استلاب أو فقدان للهوية.

وحينما انتشرت وسائل الاتصال الحديثة، وتقاربت المسافات بين الشعوب، أصبحت عملية المثاقفة والتفاعل أمرا حتميا لا يمكن تفاديه.

بهذا وحده ـ استحضار التراث الحضاري واستيعاب الحاضر ـ تستطيع النظرية النقدية الإسلامية أن تستقيم، وتشكل نسقا مصطلحيا متميزا يجعلها في مصاف النظريات النقدية الكبرى.

تشكيل المصطلح وضبطه حضاريا يتطلب قدرة على هضم الموروث ومعرفة لغة العصر

■■ الهوامش:

(*) راجع في هذا المصطلح المقترح مجلة الأدب الإسلامي – العدد السادس صفحة ١٦ وما بعدها.

١ – انظر: حوار مع جابر عصفور. مجلة المنهل ع٥٣٠ المجلد ٥٧ ص١٢٦.

٢ – أحمد بو حسن: مدخل إلى علم المصطلح: مجلة الفكر العربي المعاصر عدد٥٠-٦١ ص٨٩.

٣ – المرجع نفسه ص٨٤.

٤ – المرجع نفسه ص٨٤.

٥ – د. عبدالباسط بدر: «النقد التنظيري عند الكيلاني». مجلة الأدب الإسلامي عدد ٩-١٠ ص١٥٨ – رجب – ذو الحجة ١٤١٦هـ

٦ – انظر: محمد قطب. منهج الفن الإسلامي. وخاصة فصل: طبيعة العصور الإسلامية ص١٦.

٧ – د. أحمد الطريسي: الظواهر البلاغية ومستويات الإدراك في العمل الشعري. مجلة المناظرة. العدد ٤ ص٣٩ شوال ١٤١١هـ

٨ – د. عماد الدين خليل: مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي» ص٦٩.

٩ – المرجع نفسه، ص٧٤.

١٠ – د. نجيب الكيلاني: مدخل إلى الأدب الإسلامي، ص٩٣.

١١ – د. بن عيسى باطاهر: «نجيب الكيلاني والرؤية النقدية الإسلامية». مجلة الأدب الإسلامي، العددان ٩-١٠ ص١٦٣.

١٢ – مدخل إلى الأدب الإسلامي، ص٩٤.

١٣ – محمد إقبال عروي: في نقد النقد الإسلامي». مجلة الأدب الإسلامي. ع٦ ص١٧.

١٤ – عز الدين إسماعيل: «الأسس الجمالية في النقد العربي». دار الفكر العربي بيروت ١٩٦٨م، ص٨٦.

١٥ – د. عماد الدين خليل: مدخل إلى نظرية الأدب الإسلامي، ص٨٧.

١٦ – انظر: محمد إقبال عروي. مجلة الأدب الإسلامي. ع٦ ص١٦.

١٧ – عماد الدين خليل: مدخل إلى نظرية الأدب.. ص٧٧.